

باب الذال

أبو ذرّ الغفاري

(... - ٣٢هـ / ... - ٦٥٢م)

جُنْدُب بن جُنَادَة بن سَفِيان بن عبيد، من بني غِفَار، من كِنانة بن خزيمة أبو ذرّ: صحابي، من كبارهم. قديم الإسلام، يقال أسلم بعد أربعة وكان خامساً. يضرب به المثل في الصدق وهو أول من حيا الرسول ﷺ بتحية الإسلام هاجر بعد وفاة النبي ﷺ إلى بادية الشام، فأقام إلى أن توفي أبو بكر وولي عثمان، فسكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فاضطرب هؤلاء فشكاه معاوية (وكان والي الشام) إلى عثمان بن عفان (ال خليفة) فاستقدمه عثمان إلى المدينة المنورة فقدمها واستأنف نشر رأيه في تقبيح منع الأغنياء أموالهم عن الفقراء، فعلت الشكوى منه. فأمره عثمان بالرحلة إلى الربرة (من قرى المدينة) فسكنها إلى أن مات. كان كريماً لا يخزن من المال شيئاً، ولما مات لم يكن في داره ما يكفن به. ولعله أول اشتراكي طارده الحكومات. روى له البخاري ومسلم ٢٨١ حديثاً. وفي اسمه واسم أبيه خلاف.

الأعلام: ج ٢، ص ١٣٧

ذو النون المصري

(... - ٢٤٥هـ / ... - ٨٥٩م)

ثوبان بن إبراهيم الإخميني المصري أبو الفياض، أو أبو الفيض: أحد الزهاد العباد المشهورين، من أهل مصر، نوبّي الأصل من الموالي. كانت له فصاحة وحكمة وشعر. وهو أول من تكلم بمصر في «ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية» فأنكر عليه عبد الله بن الحكم. اتهمه المتوكل العباسي بالزندقة، فاستحضره إليه وسمع كلامه، ثم أطلقه، فعاد إلى مصر. وتوفي بجيزتها.